

الوفد زار مجلس الشورى والهيئة البرلمان الأوروبي يشيد بالإصلاحات المستمرة في مجال حقوق الإنسان بالمملكة



الوفد الأوروبي خلال اجتماعه بأعضاء الهيئة

كما أشادت بالتطورات الإيجابية فيما يخص المرأة، منوهةً بدور هيئة حقوق الإنسان في تفعيل التعاون الدولي مع هيئات الأمم المتحدة خصوصاً في مجال التدريب وتبادل الخبرات، وباركت نجاح المملكة في تقديم تقريرها الدوري الاستعراض الشامل أمام مجلس حقوق الإنسان.

مجلس الشورى
ثم انتهت عضو البرلمان الأوروبي جولتها في المملكة بزيارة مقر مجلس الشورى، حيث التقت بلجنة حقوق الإنسان والعرائض برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عبدالله بن محارب الظفيري في مقر المجلس بالرياض.

وقال الدكتور عبدالله بن محارب الظفيري عضو مجلس الشورى للسيدة باربرا، عضو البرلمان الأوروبي، إن المملكة تولي مسألة حقوق الإنسان جل اهتمامها وعنايتها انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي كرم بني الإنسان وحفظ له حقوقه، مشيراً إلى حرص القيادة الرشيدة على نشر ثقافة حقوق الإنسان في مناخ من الأخوة والتسامح والتراحم والتعريف بالأساليب والوسائل التي تساعد على حماية هذه الحقوق.

وأشار الدكتور الظفيري إلى أن انتخاب المملكة مؤخراً لعضوية مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة لمدة ثلاث سنوات لفترة ثالثة يعد إقراراً صريحاً لما تحظى به حقوق الإنسان في المملكة من اهتمام، وتقديراً دولياً لجهود ومبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في حماية حقوق الإنسان على الصعيدين المحلي والدولي.

وأطلع الدكتور الظفيري وفد البرلمان الأوروبي على مهام مجلس الشورى واختصاصاته وآلية عمله، وقدم لهم نبذة عن لجنة حقوق الإنسان والعرائض بالمجلس واختصاصها في دراسة الموضوعات التي تتعلق بحقوق الإنسان في المملكة، والأنظمة الدولية ذات العلاقة.

حقوقه/ خاص

عكست الزيارة التي قامت بها السيدة باربرا لوكيلر رئيسة اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان، وعضو البرلمان الأوروبي مؤخراً إلى المملكة مدى الاهتمام العالمي المتزايد بجهود المملكة في مجال حقوق الإنسان، وقد بدأت جولتها في المملكة بزيارة مقر هيئة حقوق الإنسان بالرياض، واستعرض معالي الدكتور بندر العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان، الذي كان في استقبالها، عمل الهيئة والمهام التي تباشرها وما حققته من إنجازات، وتباحثا معاً في عدد من الأمور المتعلقة بحقوق الإنسان وسبل التعاون بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن المملكة ماضية في نهج التطوير المستمر الذي يحافظ على ثوابتها الشرعية والثقافية والاجتماعية.

وأشار الدكتور العيبان، خلال شرحه للسيدة باربرا، إلى دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - للهيئة ولبرامج حقوق الإنسان وسعيه إلى تنمية الإنسان وحماية حقوقه وتعزيزها، مستعرضاً ما تحقق على أرض الواقع من تطورات ملموسة في مجال حقوق الإنسان خاصة صدور الأنظمة واللوائح التي تهدف لحفظ حقوق الإنسان وتحقيق العدالة والمساواة والتنمية المستدامة.

كما نوه معاليه ببرنامج خادم الحرمين الشريفين لتطوير القضاء وإنشاء المحاكم المتخصصة، مشيراً إلى أن صدور المراسيم الملكية لمشاريع أنظمة المرافعات الشرعية والإجراءات الجزائية والمرافعات أمام ديوان المظالم يأتي ضمن مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء.

من جانبها نوهت رئيسة اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي باربرا لوكيلر بالتطورات الملحوظة في مجال حقوق الإنسان في المملكة والإصلاحات المستمرة.